

النزاهة: ضبط متجاوزين على عقارات الدولة بقيمة 47 مليار دينار

لعراق

أعلنت هيئة النزاهة اليوم الاثنين، عن تنفيذ عمليات ضبط لمتجاوزين على عقارات عائدة للدولة بقيمة 47 مليار دينار، فضلا عن شبكة نصب واحتيال وانتحال صفة موظفي رعاية اجتماعية، حيث بلغ مجموع المعتقلين 8 اشخاص، في محافظة نينوى.

وذكرت الهيئة في بيان، أن "ملاكات مديريّة تحقيق نينوى تمكّنت من ضبط اثنين من العاملين في الجمعيّة التعاونيّة لإسكان ذوي الرعاية الاجتماعيّة والاحتياجات الخاصّة؛ لقيامهما بتقطيع وبيع (260) دونماً من الأراضي الزراعيّة المملوكة للدولة"، مُشيرةً إلى أن "قيمة الأراضي التي تمّ بيعها دون استحصال الموافقات الأصوليّة بلغت (47,052,212,760) مليار دينار"، موضحةً أنّ "تمّ ضبط صور قيود العقارات، وخرائط إفراز وعقود بيعٍ مع أصحاب حقّ التصرّف، وكشف حساب الجمعيّة في المصارف، واجتماعات مجلس إدارة الجمعيّة، لافتةً إلى أنّ قاضي التحقيق المُختصّ، قرّر توقيف المُتدّهمين؛ استناداً إلى أحكام المادة (340) من ق.ع.ع".

وفي عمليّةٍ ثانيةٍ، ألصّفت المديرية (8) فرق عملٍ لتفتيش وضبط شبكةٍ من المُعقّبين يمتهنون النصب والاحتيال على المواطنين وإيهاهم بأزّهم مُوطّافون في دائرة الرعاية الاجتماعيّة يُنظّمون مُعاملات شمولهم براتب شبكة الحماية الاجتماعيّة، مُنوّهةً بأنّ "الشبكة تقوم بتعقيب معاملات التعويضات وجلب الكتب الخاصّة بالمساءلة والعدالة والوعد بالتعيين في دوائر الدولة".

وأفادت الدائرة بأزّهم "تمّ ضبط (5) مُتّهمين وجهازي لابتوب وبصمة تؤخذ فيه بيانات المواطنين وإيهاهم بتخزين بياناتهم لمصلحة دائرة الرعاية الاجتماعيّة، إضافةً إلى (9) بطاقات ماستر كارد وعددٍ كبيرٍ من المُعاملات ومُستمسكات المواطنين في دور اثنين من المُتّهمين، من بينهم المُتّهم الرئيس الذي صدر بحقه أمر قبضٍ، فيما تمّ توقيف المُتّهمين الخمسة الآخرين وفق أحكام القرار (160 لسنة 1983)".

وتابعت إنّ "ملاكات المديرية ضبطت مُتّهميّهما مُنتسباً إلى وزارة الدفاع - اللواء الرئاسي مُتلبساً بتسلّط مبلغٍ من المال من أحد الأشخاص؛ لقاء وعده بتعيين شقيقه بصفة مُدرّسٍ على ملاك وزارة التربية، وتمّ توقيف المُتّهم من قبل قاضي التحقيق، وفقاً لأحكام القرار (160 لسنة 1983)، مُشيرةً إلى أنّهم تمّ الانتقال إلى مديرية تربية نينوى - قسم الأبنية المدرسيّة، وضبط أصل معاملة الصرف الخاصّة بإعادة تأهيل إحدى المدارس بمبلغ (15,500,000) مليون دينار، لافتةً إلى أنّ المدرسة سبق أن تمّ تأهيلها من قبل برنامج الأمم المُتّحدة الإنمائي".

من الجدير بالذكر أنّ الهيئة سبق أن أعلنت تنفيذ عدّة عمليّات ضبطٍ لمُتّهمين بالتجاوز على الأراضي العائدة للدولة في نينوى، منها ما أعلنته في العشرين من آذار، إذ تمكّنت من ضبط حالات تجاوزٍ على قرابة (350) دونماً تربو قيمتها على (53,000,000,000) مليار دينار.

